

تحرك محلي و دولي لإرجاع الحياة إلى أهوار العراق



أعلنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) والاتحاد الأوروبي، اليوم الأربعاء، عن وضع خطط لدعم أهوار الجبايش وإعادة الحياة فيها.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد بعنوان أهوارنا حياتنا في محافظة ذي قار مع ممثلين عن الحكومات المحلية من محافظات البصرة وذي قار وميسان.

وقالت المنظمة في بيان، إن "منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو)، عقدت اجتماعاً بعنوان أهوارنا حياتنا، في أهوار الجبايش بذي قار مع ممثلين عن الحكومات المحلية من محافظات البصرة وذي قار وميسان والممثلين الرسميين لوزارات الزراعة والموارد المائية والبيئة والصحة ومن اتحاد المزارعين لمناقشة أزمة المياه في الأهوار العراقية وسبل المضي قدماً لمساعدة المزارعين ومربي الجواميس".

وأضاف، أن "المنظمة ومن خلال دعم الاتحاد الأوروبي، تعمل عن كثب مع السلطات المحلية لدعم الأشخاص

الأكثر تضرراً في جنوب العراق من الشح المائي، وركزت المناقشات على تأثير شح المياه على مربي الجواميس والصيادين، وتأثير التغير المناخي الذي يهدد حياتهم وسبل عيشهم، والتنوع البيولوجي العام في الأهوار العراقية".

مشيرة الى أنه "تم وضع خطط قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى للتعامل مع هذه التحديات".

الوضع المأساوي في أهوار الجبايش

وقال ممثل المنظمة في العراق صالح الحاج حسن بحسب البيان، إن "المنظمة تتابع الوضع المأساوي في جنوب العراق ولاسيما في الأهوار، مشيراً الى "أننا دعونا للعمل لمساعدة مربي الجواميس التغلب على تغير المناخ ونقص المياه في تموز، ونواصل التعاون مع السلطات المحلية ووزارات الزراعة والبيئة لمواجهة هذه التحديات بدعم سخي من الاتحاد الأوروبي."

من جانبه، قدم خبير الثروة الحيوانية الدولي لدى المنظمة الشاذلي كايولي، ان "نتائج التقييم الذي تم إجراؤه في إطار المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي حول التحديات التي يواجهها مالكو الماشية ومربي الجاموس في هذا السياق، بالإضافة إلى التوصيات والحلول التي اقترحها المشاركون خلال المناقشات.

واختتم البيان، بدعوة المشاركين لتقديم اقتراحاتهم وتوصياتهم مكتوبة في غضون سبعة أيام ليتم تجميعها ومراجعتها والانتهاء من مشاركتها مع المؤسسات العامة ذات الصلة والمنظمات الدولية لبدء مناقشات للحصول على الدعم اللازم.